

تاج العروس من جواهر القاموس

بالتَّحْرِيكِ فانْطُرْ ذَلِكَ وفي الصَّحاح : قيلَ لمُعَاوِيَةَ : أَتَذْكُرُ الْفِيلَ .
قال : أَذْكُرُّ خَذَقَهُ يَعْنِي رَوْثَهُ قالَ ابنُ الأَثِيرِ : هَكَذَا جاءَ في كتاب
الهِرَوِيِّ والزَّيْمَخْشَرِيِّ وغيرهما عن مُعَاوِيَةَ وفيه نَظَرٌ لَأَنَّ مُعَاوِيَةَ
يَصْبُو عن ذَلِكَ لِأَنَّهُ وُلِدَ بعدَ الفيلِ بأَكْثَرَ من عِشْرِينَ سَنَةً فَكَيْفَ يَبْقَى
رَوْثُهُ حَتَّى يراهُ ؟ وإِنَّمَا الصَّحِيحُ قُيَاثُ بنُ أَشْجِيْمَ قِيلَ له : أَنتَ
أَكْبَرُ أَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قال : هو أَكْبَرُ مِنِّي
وَأَنَا أَقْدَمُ منه في المِيلادِ وَأَنَا رَأَيْتُ حَذَقَ الْفِيلِ أَخْضَرَ مَحِيلاً قالَ
صاحبُ اللِّسَانِ : وَيُحْتَمَلُ أَنَّ يكونَ ما رَواهُ الهَرَوِيُّ والزَّيْمَخْشَرِيُّ
صَحِيحاً أَيْضاً ويكونُ مُعَاوِيَةَ لَمْ يَسْأَلْ عن ذَلِكَ قالَ أَذْكُرْ خَذَقَهُ ويكونُ
كَذَلِكَ عن آثارِهِ السَّيِّئَةِ وما جَرَى مِنْهُ عَلَى النَّاسِ وما جَرَى عَلَيْهِ مِنْ
الْبَلَاءِ كما يَقُولُ النَّاسُ عن خَطَأٍ من تَقَدَّمَ وَزَلَّ من مَضَى : هَذِهِ غَلَطَاتُ
زَيْدٍ وَهَذِهِ سَقَطَاتُ عَمْرٍو وَرُبَّمَا قالُوا في أَلْفاظِهِمْ نَحْنُ إِلَى الآنَ في خَرُيَاتِ
فُلانٍ أَوْ هَذِهِ مِنْ خَرُيَاتِ فُلانٍ وَإِنَّ لَمْ يَكُنْ ثمَّ خَرُوءٌ وَإِذْ عَلمَ .
والمَخْذَقَةُ كَمَرُ حَلَاةٍ : الاسْتُ هَكَذَا في سائِرِ النُّسخِ والذي في الصحاح
واللِّسَانِ : المَخْذَقَةُ بالكسرِ : الاسْتُ فانْطُرْ ذَلِكَ . وقال ابنُ فارسٍ : الخاءُ
والذَّالُ والقافُ ليسَ أَصْلاً وَإِنَّمَا فِيهِ كَلِمَةٌ من بابِ الإِبْدالِ يُقالُ : خَذَقَ
الطَّائِرُ : إِذا ذَرَقَ وأُراهُ خَرَقَ فَأَبْدَلَتِ الزَّايَ ذالاً .
ومما يستدركُ عليه : يُقالُ لِلأَمَةِ : يا حَذاقِ كَقَطامِ يَكْنُونُ بِهِ عن الذَّرَقِ .
خ - ر - ب - ق .

الْخَرِبَقُ كَجَعْفَرٍ : نَبَاتٌ وَرَقُهُ كَلِسانِ الحَمَلِ أَبْيَضٌ وَأَسْوَدٌ وَكِلَاهُمَا
يَجْلُو وَيَسْخَنُ وَيَنْفَعُ الصَّرْعَ والجُنُونَ والمَفاصِلَ والبَهَقَ والفالجَ
ويُسْهَلُ الفُضُولَ اللَّزْجَةَ وَرُبَّمَا أَوْرَثَتْ تَشَنُّجاً وإفراطُهُ مُهْلِكٌ وهو
سُمٌّ لِلْكِلَابِ والخَنازِيرِ وَإِنَّ نَبَاتَ بَنبٍ كَرْمَةٍ أَسْهَلَتْ خُمْرَةً عِنْدِهَا كما في
القائِنونَ للرَّئيسِ وقالَ اللَّيْثُ : الْخَرِبَقُ : نَبَاتٌ كالسَّمِّ يَغْشَى على آكِلِهِ
ولا يَقْتُلُهُ . وَأَبُو خَرِبَقٍ : سَلامٌ كَذَا في النسخِ والصَّوابُ : سَلامَةُ بنِ رَوْحِ
ابنِ خالِدِ ابنِ أَخِي خالِدِ بنِ عُقَيْلِ ابنِ خالِدِ : مُحَدَّثٌ عن عَمِّهِ عُقَيْلِ
وقا ابنُ عبادٍ الخربقُ كزبرجِ مصعدٍ ونصِ الليثِ مصنعةُ الماءِ واسمُ الحوضِ . وقال ابنُ

الأعرابي الخرباق كسربال المرأة الطويلة العظيمة وكذلك الغلفاق واللباخية أو هي السريعة المشي عن الليث . وخرباق اسم ذي اليدين الصحابي Bه في قول وفي آخر هو عمير بن عمرو ابن نضلة السلمى . والخرباق سرعة المشي كالخريقة يقال مرت المرأة الخريقة والخرباق . ويقال جد في خرباقه وهو الضراط نقله الجوهري ومر عن ابن دريد أن لغة أهل الحوف في الضراط الخرباق والخبراق . وخربقه أي الثوب شقه كخبرقه عن الجوهري . وخريق الشيء قطعه مثل خردله . وخَرْبَقَ الْعَمَلِ : إِذَا أَفْسَدَهُ نَقْلَاهُ الْجَوْهَرِي . وقالَ اللَّسِّيُّثُ : خَرْبَقَ الْغَيْثَ الْأَرْضَ : إِذَا شَقَّقَهَا . قال : والمُخَرْبَقَةُ لِلْمَفْعُولِ : الْمَرْأَةُ الرَّبُّوح . قالَ وَالْخَرْبَقَةُ : مَنْ رَجَرَ الْعَنْزِر . قال : والآخرَ نَبَاقُ : الآخرَ نَفَاقُ : انقماعُ المُرِيْبِ وَأَنشد : .
" صاحب حانوتٍ إِذَا ما أَخْرَجَ نَبَقًا .
" فيه علاهُ سكرُهُ فخذِرَقًا .

" مثلُ الحُبَارَى لم تمالكِ خَذَقًا والآخرَ نَبَاقُ : اللَّسُّمُوقُ بِالْأَرْضِ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ .
والمُخَرْبِقُ : الْمُطَرِّقُ السَّاكِتُ الْكَافُ وفي المَثَلِ : مَخْرَجَ نَبِقُ لِيَنْبَاجَ .
أَي : سَاكِتٌ لِدَاهِيَةٍ يَرِيدُهَا وَمَعْنَى لِيَنْبَاجَ أَي : لِيَتَّيِبَ أَوْ لِيَسْطُوَ إِذَا أَصَابَ فُورْصَةً وقالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُضْرَبُ فِي الرَّجْلِ يُطِيلُ الصَّمْتَ حَتَّى يُضْرَبَ فَعَفَّلاً وهو ذو نَكَرَاءَ وقالَ غَيْرُهُ : الْمُخْرَجَ نَبِقُ : هو الْمُتَدَرِّبُ بِالْفُورْصَةِ يَتَّيِبُ عَلَى عَدُوِّهِ أَوْ حَاجَتِهِ إِذَا أَمْكَنَهُ الْوُثُوبُ وَمِثْلُهُ :
مَخْرَجَ نَطِمٍ لِيَنْبَاجَ وَقيل : الْمُخْرَجَ نَبِقُ : الذي لا يَجِيبُ إِذَا كَلِمَ